



جامعة محمد خيضر – بسةكرة –  
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

# محاضرات في جباية المؤسسة

اعداد : د. حسيني ابتسام

موجهة لطلبة سنة ثالثة ليسانس، تخصص إدارة اعمال

السنة الجامعية: 2023-2024



جامعة محمد خيضر – بسكرة –  
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



# المحاضرة الأولى أساسيات حول الجباية



## عناصر المحور :

1. مفهوم الجبابة
2. أهداف الجبابة
3. علاقة الجبابة بالعلوم الأخرى





ما المقصود بالجباية؟





## تمهيد :

يستخدم مصطلح الجباية (Fiscalité) للإشارة إلى مجموع الوسائل الماديّة والبشريّة والتنظيميّة المسخرة لفرض، ربط، تقدير، وتحصيل الضرائب على اختلاف أنواعها. ويستخدم لفظ جباية دلالة على تنظيم هذه الضريبة، مصدر تحصيلها أو إيرادها، ومصطلح الجباية دلالة على مصدر الإيرادات الضريبية مثل الجباية البترولية أو الهيآت التي يحق لها الاستفادة من إيراداتها أو استخدامها كما هو الحال بالنسبة للجباية المحلية.





إذا السياسة الجبائية هي أحد مكونات السياسة المالية لأي بلد، وهي أحد الضوابط الاقتصادية، ومورد من الموارد الأساسية التي بموجبه تتحصل الدولة على إيراداتها المالية، كما تعمل الجبائية على تشجيع النشاطات الاقتصادية وذلك من خلال الإعفاءات الجبائية مثلا.



## تعريف الجبابة



من الصعب أن نصادف تعريفا وحيدا شاملا للجبابة  
بكافة أنواعها وفروعها وأهدافها، إلا أنها ليست  
متناقضة فيما بينها بل تثري بعضها البعض لأنها تتناول  
الجبابة من زوايا مختلفة





## تعريفه الجبائية

الجبائية هي ذلك **النظام التشريعي** الموضوع حيز التطبيق لضمان الإيرادات وتغطية النفقات الخاصة بالدولة بصفة مستمرة.

مجمّل الاقتطاعات الإجماري المطبقة على مداخيل الأفراد وأرباح المؤسسات لصالح الدولة وإدارتها العمومية من أجل **تمويل المشاريع** لخدمة الصالح العام.

مجموع الاقتطاعات الإجمارية المفروضة من طرف الدولة، والتي تضم **الضرائب والرسوم، الإتاوات، والمساهمات الاجتماعية.**



من خلال هذه التعاريف يمكن تعريف الجباية كما يلي :

الجباية هي القواعد القانونية المفروضة على المكلف بالضريبة لصالح الدولة والمتعلقة بتحديد المادة الخاضعة للضريبة، ثم حساب قيمتها وتحصيلها وهو ما يعرف **بالتنظيم الفني للضريبة**، وهي تشمل كل أنواع الضرائب، الرسوم، وجميع الاقتطاعات المالية الأخرى، وبالتالي فالجباية هي أشمل من الضريبة، والضريبة ما هي إلا جزء من الجباية.

## 2 - أهداف الجباية :

أ. الجباية أداة لجمع موارد الدولة :

الجباية البترولية كانت تعتبر القاعدة الكبرى لموارد موازنات الدولة، ولعدم استقرار أسعار المنتجات البترولية تم اللجوء إلى الجباية العادية كمورد إضافي.

ب. الجباية أداة للتوجيه الاقتصادي : وذلك من خلال

- الحصول على الاستقرار الاقتصادي .
- التأثير على الفعاليات الاقتصادية (الاستثمار، الاستهلاك، استيراد، تصدير)
- معالجة حدة البطالة كخفض الضرائب المحصلة من أفراد معينين وهو ما يسمى بإعادة توزيع الدخل القومي.



ج. الجباية أداة لتوجيه السياسة الاجتماعية :

• إعادة توزيع الدخل والثروة ومنع تكتل الثروات بيد فئة قليلة من المجتمع:

زيادة الضرائب على أصحاب الدخل والثروات المرتفعة مع

تقرير إعفاءات للدخول المنخفضة

زيادة معدل الضرائب على السلع الكمالية التي يقبل عليها نسبة

كبيرة من الأغنياء

توجيه سياسة السكان في الدول:

تعمل على تخفيض الضرائب على الدخل كلما زاد عدد الأبناء

تحقيق قاعدة العدالة والمساواة في فرض الضريبة:

فرض الضريبة على الطبقات الغنية وتخصيص مواردها لزيادة

دخول الطبقات الفقيرة، وهذا ما يسمى بإعادة توزيع الدخل القومي.



## الجباية و العلوم الأخرى:

### الجباية والمحاسبة:

إن موظفي الإدارة الجبائية ملزمون بتكوين يتيح لهم القدرة على تحليل ورقابة المعلومات المحاسبية والمالية الواردة ضمن تصريحات المكلفين، ويتأتى ذلك بمعرفة القواعد المحاسبية المستخدمة من قبل هذا الأخير، والتأكد من سلامتها ومطابقتها للشروط المحاسبية والجبائية في آن واحد.





## الجباية و العلوم الأخرى:

### الجباية والقانون:

إن للجباية ارتباطا وثيقا بالقانون باعتباره مصدرا أساسيا للتشريع والتنظيم الجبائيين (صيغة الالتزام في سن الضرائب وتنظيمها الفني) من جهة، أو جعلها تواكب التطورات في شتى الجوانب الاقتصادية وتعمل كأداة لبرمجة السياسة الضريبية بشكل خاص وبما يضمن تحقيق أهداف معينة تختارها السلطات المختصة أو الحكومات.